السودان : إعتقال "18" شخصاً عقب إحتجاجات بعد إعلان سياسات تقشف إقتصادية

(12 ديسمبر 2018) جاء رد الحكومة السودانية علي الاحتجاجات الواسعة التي انتظمت أنحاء من السودان بعد اعلان سياسات التقشف الاقتصادية ، متمثلة في أعتقال إعضاء من الأحزاب السياسية المعارضة ، ناشطين ، أفراد و فرض رقابة علي الصحف بمنع توزيع النسخ المطبوعة من الصحف بشكل يومي بالإضافة إلي إستخدام العنف بما في ذلك إستخدام الرصاص الحي لتفريق الإحتجاجات ، المركز الإفريقي لدراسات العدالة والسلام علي علم بأن هنالك "18" شخص من الأفراد بما يشمل قادة لأحزاب معارضة ، طلاب ، محامون ، و مدافعين عن حقوق الإنسان يقبعون بمراكز الإحتجاز بكل من ولايات سنار ، شمال كردفان ، كسلا الخرطوم و النيل الأزرق دون أن توجه إليهم أية تهم جنائية ، مع حرمان من الزيارات الاسرية و ممثليهم القانونيين لاسباب تتعلق باتهامهم بنية المشاركة في تنظيم احتجاجات علي خلفية اعلان السياسات التقشفية التي قادت الي ارتفاع في أسعار السلع

منذ 6 ديسمبر 2017 بدأ المركز الإفريقي يستقبل تقارير عن إعتقالات تعسفية لأفراد يعتقد او يشتبه في مشاركتهم في احتجاجات سلمية او عبروا عن مخاوفهم عن الخطوة التي نتجت عنها أرتفاع في اسعار السلع الضرورية ، جهاز الأمن والمخابرات الوطني أستهدف افراد كالمعلمين ، قادة الاحزاب السياسية المعارضة و الطلاب و الناشطين الذين يشتبه بقيامهم بدور قيادي أو تنسيقي في الاحتجاجات عبر الاعتقالات ، بعض المعتقلين تم اطلاق سراحهم لاحقا بينما لا يزال اخرون بمراكز الاحتجاز دون توجيه تهم جنائية او السماح لهم بمقابلة اسرهم او ممثليهم القانونيين .

منحت احكام قانون جهاز الامن الوطني والمخابرات 2010 سلطة الاعتقال لمدة اربعة اشهر و نصف دون اشراف قضائي ، يري المركز الافريقي ان اعتقال المجموعات لا يستند علي اي اساس قانوني بل علي الحرمان من ممارسة الحق في التعبير و التنظيم و التجمع .

يعبر المركز الافريقي عن قلقه على سلامة المعتقلين تعسفيا حيث هنالك 10 اشخاص بمراكز الاحتجاز دون تهم وبمعزل عن العالم الخارجي. في وقت سابق عبر المركز الافريقي عن قلقه ايضا عن اعتقال تعسفي بمعزل عن العالم الخارجي لطلاب جامعيين تنحدر اصولهم من أقليم دارفور ، تشير الأفادات الي تعرض احدهم للتعذيب ، الحرمان من مقابلة الاسرة والممثل القانوني مع الحالات الموثقة جيدا عن استخدام جهاز الامن للتعذيب و غيرها من اشكال المعاملة القاسية في مواجهة المعتقلين علي وجه الخصوص عندما يكون مكان احتجازهم مجهولا ترفع من القلق حول سلامتهم ، ، الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي مؤشر على خطر خضوعهم للتعذيب و غيره من اشكال المعاملة القاسية .

نطالب حكومة السودان بضمان الافراج الفوري عن المعتقلين و السماح غير المشروط بمقابلة ممثيلهم القانونيين و اسرهم ، و الافراج عنهم في ظل غياب تهم جنائية واضحة تتفق مع المعايير الدولية ، كما يجب علي سلطات الامن ضمان الحصول علي الرعاية الطبية و ضمان سلامتهم بدنيا ونفسياً

تحصل المركز الافريقي علي معلومات تفصيلية بشأن قادة من الاحزاب السياسية المعارضة والناشطين المعتقلين بمعزل عن العالم الخارجي في التواريخ ادناه ، عدا ذلك فقد ظل مكان احتجاز بعض المعتقلين مجهولاً .

في 6 يناير 2018، اعتقل جهاز الامن والمخابرات الوطني بولاية سنار "وسط السودان " الطالب الجامعي مهدي عبدالرحمن صالح "ذكر" عضو حزب المؤتمر السوداني المعارض من جامعة سنار

في 7 يناير 2018 أعتقل جهاز الامن والمخابرات الوطني الدكتور جلال مصطفي "ذكر" قيادي بحزب المؤتمر السوداني المعارض من منزله بالخرطوم ، لا يزال مكان إعتقاله مجهولاً

في 7 يناير 2018 أعتقل . جهاز الامن والمخابرات الوطني الدكتور عمر الدقير "ذكر" رئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض من مدينة الابيض بولاية شمال كردفان

في 8 يناير 2018 أعتقل جهاز الامن والمخابرات الوطني بولاية كسلا شرقي السودان ابوبكر سليمان "ذكر" طالب بجامعة كسلا ،

في 8 يناير 2018 أعتقل جهاز الامن والمخابرات الوطني بالخرطوم محي الدين الجلاد "ذكر" عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني من منزله بالخرطوم ، يعاني الجلاد من مشاكل صحية في احدي عينيه حيث يستخدم "قطرة" دائمة ، رفض جهاز الامن استلام الادوية" بعد ان حاولت اسرته تسليمها لاستقبال الجهاز بالخرطوم .

في 8 يناير 2018 أعتقل جهاز الامن والمخابرات الوطني احمد زهير "ذكر" ناشط سياسي ، تم الإعتقال من منزله بالخرطوم

في 8 يناير اعتقل جهاز الامن والمخابرات الوطني عادل خلف الله ،ذكر عضو حزب البعث العربي الاشتراكي المعارض من منزله بالخرطوم

في 8 يناير 2018 اعتقلن الاستخبارات العسكرية التابعة للقوات المسلحة السودانية بمدينة الدمازين بولاية النيل الازرق المدافع عن حقوق الانسان علي هجو "ذكر" .يقبع هجو بمركز الاعتقال بمقر الاحتجاز بالاستخبارات العسكرية بالدمازين .

في 9 يناير 2018 أعقتل جهاز الامن والمخابرات الوطني بالخرطوم وفاق قرشي "أنثي" طالبة جامعية ، عضو بحزب المؤتمر السوداني المعارض ، تم الاعتقال من امام بوابة جامعة الخرطوم " بوسط الخرطوم " قبل أقتيادها الي مركز احتجاز بتبع لجهاز الامن بالقرب من مباني القصر الجمهوري بالخرطوم

في 9 يناير 2018 أعقتل جهاز الامن والمخابرات الوطني بالخرطوم مي فيصل "أنثي" طالبة جامعية ، عضو بحزب المؤتمر السوداني المعارض ، تم الاعتقال من امام بوابة جامعة الخرطوم " بوسط الخرطوم " قبل أقتيادها الي مركز احتجاز بتبع لجهاز الامن بالقرب من مباني القصر الجمهوري بالخرطوم

<u>الاتي اسماءهم تم اعتقالهم من ميدان الحرية بمدينة الابيض بولاية شمال كردفان اثناء مشاركتهم في احتجاج سلمي احتجاجا علي الاجراءات التقشفية التي اعلن عنها من قبل السلطات ، لا يزالون رهن الاعقتال بمقر الاحتجاز بجهاز الامن والمخابرات الوطني بمدينة الابيض</u>

عثمان صالح "ذكر" محامي ومدافع عن حقوق الانسان ، عضو بالحزب السياسي السوداني ، يعاني عثمان من الاصابة بمرض "السكر"

علي ابو القاسم "ذكر" محامي ، عضو بحزب الامة القومي

تاج الدين علي أحمد "ذكر" محامي ، عضو بالتحالف الديمقراطي للمحامين

ادم احمد يعقوب ذكر" محامي ، عضو بالتحالف الديمقراطي للمحامين

احمد طه ذكر" محامي ، عضو بالتحالف الديمقراطي للمحامين

ابوبكر ريفا - ذكر" محامي ، عضو بالتحالف الديمقراطي للمحامين

<u>المعتقلين الذين تم الافراج عنهم</u>

مصعب علي عبدالماجد "ذكر" ، ناشط مدني ، تم الافراج عنه في تمام الساعه 11 مساء 8 يناير 2018 بعد إعتقاله من مكتبته بسوق الجنينة بولاية غرب دارفور من قبل جهاز الامن والمخابرات الوطني في تمام السادسة مساء من ذات اليوم

15 معلما "ذكور" تم الإفراج عنهم في تمام التاسعه 10 مساء يوم 8 يناير 2018 بعد اعتقالهم من قبل جهاز الامن والمخابرات الوطني بمدينة الجنينة بولاية غرب دارفور في وقت سابق من ذات اليوم ..

ولاء الدين عمر الدقير "ذكر" طالب جامعة الخرطوم ، عضو حزب المؤتمر السوداني المعارض تم الافراج عنه في 10 يناير 2018 بعد اعتقاله من امام بواية جامعة الخطوم من قبل جهاز الامن و المخابرات الوطني في اليوم السابق

رشيدة شمس الدين " أنثي" مدافعة عن حقوق الانسان عضو مبادرة لا لقهر النساء تم اعتقالها في 11 يناير 2018 بواسطة جهاز الامن والمخابرات من مدينة امدرمان الشارع العام اثناء مشاركتها في احتجاج سلمي نظمته المبادرة تم اطلاق في تمام الثامنة مساء من ذات اليوم ، رشيدة سبق اعتقالها من قبل في 2013

أشخاص يتم إجبارهام علي الحضور الي مكاتب جهاز الامن والمخابرات الوطني بكل من مدينتي ود مدني و المناقل بولاية الجزيرة بشكل مستمر كل يومين

عبدالرؤف عمر "ذكر" ، 60 عاماً عضو سكرتارية تحالف مزارعي الجزيرة والمناقل ، ظل يلزم بالحضور لمكتب جهاز الأمن بود مدني منذ 31 ديسمبر 2017.

زين العابدين برقاوي "ذكر" ،55 عاما عضو سكرتارية تحالف مزارعي الجزيرة والمناقل ، ظل يلزم بالحضور لمكتب جهاز الأمن بود مدني منذ 31 ديسمبر 2017.

محمد الطيب دفع الله "ذكر" عضو سكرتارية تحالف مزارعي الجزيرة والمناقل ، ظل يلزم بالحضور لمكتب جهاز الأمن بالمناقل منذ 31 ديسمبر 2017.

كمال أحمد عبدالنبي "ذكر" ، عضو سكرتارية تحالف مزارعي الجزيرة والمناقل ، ظل يلزم بالحضور لمكتب جهاز الأمن بالمناقل منذ 31 ديسمبر 2017.

خلفية

بالاضافة للاعتقالات ظل جهاز الامن والمخابرات الوطني يستخدم سياسية السيطرة علي وسائل الاعلام المختلفة بما في ذلك الصحف الموالية للحزب الحاكم في محاولة لوقف نشر الخطابات المرتبطة بمناهضة الاحتجاجات المرتبطة بسياسات التقشف الاقتصادية ، ففي الفترة من 7-9 يناير 2018 منع جهاز الامن "8" صحف من توزيع نسخها المطبوعة بما فيها ط4" موالية للحزب الحاكم ، بل في 7 يناير 2018 أطلقت القوات السودانية الذخيرة الحية لتفريق حشد من الطلاب في تظاهرة إحتجاجية بمدينة الجنينة بولاية غرب دارفور ، عندما كانوا يقصدون مكتب والي الولاية لتوصيل صوتهم الاحتجاجي مما نتج عنه مقتل أحد الطلاب و اصابة سته اخرين بجروح متفاوته

قامت الحكومة السودانية بزيادة سعر الدولار الجمركي من 6.7 جنية سوداني مقابل الدولار إلي 18 جنيه سودانيا مقابل الدولار مما أنعكس في إرتفاع أسعار السلع الضرورية للضعف أو ثلاثة أضعاف . الاحتجاجات التي انتظمت ولايات عديدة في السودان بمافيها الخرطوم ، الجزيرة ،غرب دارفور و كسلا شكلت شكلا احتجاجيا علي ارتفاع اسعار السلع الضرورية

للأتصال :

مساعد محمد علي " للغات العربية ، الإنجليزية ، السويدية " هاتف 256779584542 + بريد إلتكروني

سنثيا إيبالي "للغة الإنجليزية" بريد الكتروني